

# "سي إن بي سي": 3 أسباب تدفع مصر لخفض قيمة الجنيه في هذا التوقيت

الاثنين 28 أغسطس 2023 02:22 م

توقعت شبكة «CNBC» أن تخفض مصر قيمة الجنيه رسميًا خلال الربع الأخير من 2023، رغبة في تعجيل مراجعة صندوق النقد جذب الاستثمار الأجنبي وتجنب انفلات معدلات التضخم. وحسب التقرير المنشور أظهر رصد أجرته CNBC لآراء 10 من كبار المصرفيين والمستوردين ورجال الأعمال تباينًا كبيرًا في توقعات خفض الجنيه، حيث توقع 60% من المشاركين في الاستطلاع خفض الجنيه خلال الربع الأخير من العام الحالي.

## التعجيل بالمراجعة الأولى لصندوق النقد الدولي

ويرى 50% من هؤلاء أن السبب الرئيس الذي قد يدفع مصر نحو خفض قيمة عملتها هو الرغبة في التعجيل بالمراجعة الأولى لصندوق النقد الدولي، والتي كان من المقرر إجرائها في مارس الماضي للحصول على الشريحة الثانية من قرض الصندوق والبالغه نحو 347 مليون دولار من إجمالي تمويلات بقيمة 3 مليارات دولار قد تسهم في سد فجوة تمويلية تقدر بـ 37 مليار دولار خلال العامين القادمين.

## نقص العملة الصعبة في القنوات الرسمية

وقال 33% من المشاركين بالاستطلاع إن العامل الأساسي وراء توقعهم خفض الجنيه خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة من العام الحالي هو نقص العملة الصعبة في القنوات الرسمية، فضلًا عن اتساع الفارق بين سعر الصرف في السوقين الرسمية والموازية، حيث تشير تقديرات إلى أن هذا الفارق قد تجاوز 29% ليصل إلى نحو 40 جنيه لكل دولار في السوق غير الرسمية. وكانت سوق الذهب في مصر قد شهدت حالة من الارتباك خلال الأيام الماضية بين الارتفاعات والانخفاضات عاكسة برأي الخبراء حالة التذبذب التي تمر بها السوق الموازية في مستويات تقييم العملة، ما دفع البعض نحو توقع تحريك سعر الصرف وخفض العملة المحلية خلال الأشهر القليلة القادمة.

## جذب الاستثمار الأجنبي

ويستند 17% ممن شملهم الاستطلاع على توقعهم بخفض الجنيه خلال الربع الأخير من هذا العام إلى سعي مصر نحو جذب الاستثمار الأجنبي الذي يبحث عن استقرار سعر الصرف في السوق المحلي.

## خفض قيمة الجنيه من 10% إلى 20%

تنبأ 50% من المشاركين في الاستطلاع أن تكتفي مصر بتخفيض قيمة الجنيه بنسبة 10% فقط، بينما توقع 33% منهم أن تبلغ قيمة الخفض 15%، على الجانب الآخر رأى 17% ممن شملهم الاستطلاع أن يجرى خفض العملة المحلية بما لا يقل عن 20%. وتوقعت عدة مؤسسات دولية خفض الجنيه خلال الأشهر المتبقية من العام الحالي كان آخرها تقرير لوكالة S&P الذي توقعت فيه تراجع العملة المحلية بنحو 20% إلى 37 جنيه للدولار الواحد، كما أشارت مؤسسة موديز إلى أن ضعف السيولة الدولارية في مصر يفاقم احتمالية خفض الجنيه.

## استبعاد خفض الجنيه

وتوقع الفريق الآخر الذي يمثل 40% من المشاركين في الاستطلاع عدم خفض الجنيه خلال الربع الأخير من العام الجاري، وذلك لتجنب انفلات معدلات التضخم التي بلغت بالفعل مستويات قياسية عند 36.5% خلال يوليو الماضي، فيما تتوقع وكالة S&P أن يصل التضخم لذروته عند نحو 39% في أكتوبر المقبل.